

حقائق التفسير

@ 131 | | (وأطلب منك الفضل من غير رغبة % ولم أر مثلي زاهداً فيك راغب) % | |
قال جعفر : يذكرون ا تعالٰ قياما في مشاهدات الربوبية ، وقعودا في إقامة | الخدمة ،
وعلى جنوبهم في رؤية الزلف . | | قال الواسطي : كل ذاكر على قدر مطالعة قلبه بذكر ،
فمن طالع ملك الجلال ذكره | بذلك ، ومن طالع ملك رحمته ذكره بذلك ، ومن طالع ملك معرفته
ذكره على ذلك ، | ومن طالع ملك سخطه وغضبه كان ذكره أهيب ، ومن طالع المذكور أغلق عليه
باب | الذكر . | | قال النصر آبادي : الذين يذكرون ا قياما وقعودا بقيوميته ' أفمن هو
قائم على كل | نفس بما كسبت ' . وقعودا بمجالسة أنا جليس من ذكرني ' . وعلى جنوبهم
إشارة ^ (يا | حسرتا على ما فرطت في جنب ا) ^ . | | قال بعضهم : ' الذين يذكرون
ا قياما ' : يذكرونه قائمين باتباع أمر ا ، وقعودا أي | قعودا عن زواجه ونواحيه ،
وعلى جنوبهم أي وعلى اجتنابهم مطالعات المخالفات | بحال . | | وقيل : الأصل في الذكر
أنه ذكرك إما بالتوحيد أو بالإلحاد ، وذكرك للعطية او | للمحبة فما أظهر عليك من نعمته
ظهر عليك من ذكره قال النبي صلى ا عليه وسلم : ' كل ميسر لما | خلق له ' . | | قال
سهل : ما ذكره أحد إلا من غفلة . |